السبعة ايضا فاذا نحن بواد يقال له وادي الهنا فقال جبريل يا عيسى هذا
لشيخك وفيه قصور وبساتين وله سبعة من هذا فراينا السبعة قصورها
وبساتينها متصلة بعضها ببعض فسرنا في الجميع حتى جينا الى السابع جا
الينا اثنان من الطيور احدهما احمر والاخر اخضر فسلما علينا ورد عليهما جبريل
السلام فقال له الطير الاحمر يا جبريل انا ملك الرحمة وهذا الملك من العرد
وقد اخبرنا رب العزة بكما واتيناكما وهذا الملك لعبد الرحمن
لا يجوزه ملك مقرب ولا نبي مرسل الا هو وانصرفوا يرحمكم الله
وفيها فلما انصرفوا فانصرفنا واذا نحن في الارض فانشقت فغاب عني جبريل
ساعة ثم رجع فقال يا عيسى قل لعبد الرحمن جبريل يبلغ لك السلام
ثم انصرف عني قال عيسى وجاءني رجل جميل عليه ثياب حسان وفيها
فقال لي يا بن داوود يرحمك الله قل لشيخك عبد الرحمن محمد
يبلغ لك السلام وقال لك يا ولدي انت القطب قال عيسى وعرفت انه ابوك ثم
انصرف وفي يوم الاثنين ١٨ قال عيسى جاءني جبريل ومعه كتب
مسفرة كثيرة واخذ كاغط وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم جلت مشا
رق الارض ومغاربها وداخل العرش وخلت السموات السبع والارضين السبع
الى البهموت وانتهت الى النور فقال لي جبريل ابشر فهو
القطب واذا اراد ان يطوي له الارض من طرفها الى طرفها فانا اطويها له وانا
خديمه وفي هذا اليوم قال عيسى صليت الظهر وجعلت اذكر الله سبحا
نه فاذا انا كاني قربت من السماء واذا انا اسمع مناديا يقول يا معشر المومنين
واذا انا فداتي ونادى يا معشر المومنين استجيبوا لنا فاجابوا من
كل جهة وهم يقولون سلام على السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
وسبحان الله وفيها ثم قالوا وما تريد يا فقال اريد ان تشهدوا
لعبد الرحمن بالقطبية فتكلمت السموات السبع وتكلم من حولهم
فقالوا اشهدنا بذلك ثم هبطت مع جبريل الى الارض ونادى يا معشر
المومنين استجيبوا لنا فاجابوه وهم يقولون سبحان الله وما تريد يا جبريل
فقال اريد ان تشهدوا بالقطبية فتكلمت الارضون

السبعة

ان ومن فيهن وقالوا الحمد لله شهدنا بذلك فقال جبريل يا عيسى
شيخك بالقطبية وانت وراءه وفي الرويا طول ثم انصرفنا
وفيها فنادى جبريل يا اهل الجنة استجيبوا لنا يرحمكم الله
انا اولما رايت اشجار الجنة تحركت وتحرك كل ما كان في الجنة وهم
كلهم سبحان الله واكثر من التسبيح فقال لهم جبريل اريد ان تشهدوا
لعبد الرحمن بالقطبية فقالوا اشهدنا بذلك وحمدوا الله وسجد
كل من كان في الجنة قال عيسى وسجدت انا وسجد جبريل وشكروا الله واطالوا
السجود ثم رفع جبريل راسه وقال الله اكبر ورفعوا روسهم وفرحوا واستبشروا
وفيها وقال لي جبريل قل لشيخك يبلغ لك السلام
وقال لك يا حبيبي اهل الجنة شهدوا لك بالقطبية والجنة تزخرفت لك
والحور تزينت لك فانصرف وبلغ له سلام فاستيقظت وتركت جبريل هناك
وفي يوم الثلاثاء قال عيسى لما فرغت من صلاة الضحى جاءني جبريل في
صفة طير ابيض فضمني وقال امان الله عليكم يا اصحاب الحبيب ثم رجع
على صفة رجل حسن الصورة ثم قال يا عيسى اما علمت اني لا افارق شيخك الا لحظة
عين ثم قال ولو لحظة عين ثم قال جبريل وخبره يعني عبد الرحمن عند
اهل السموات السبع والارضين السبع والعرش وما فيه والجنة وما فيها استجابت
له وعزرايل نبرا من قبض روحه يدعوا الله الا تكون النفخة في
عصره ثم قال يا عيسى ولماذا الا تزوره في كل وقت وفي كل ساعة وتصاحبه وعزة
ربي وجلاله ما انت الا ورائه ثم قال يا عيسى قل لعبد الرحمن جبريل
يبلغ لك السلام وقال لك يا شفيع المذنبين والمذنبات محمد فوقك وهو
نبيك وحبيبك ابد الابدين وبعزة ربي وجلاله ما كان الا ينادي في
الجنة يا عباد الله استجيبوا لعبد الرحمن فانه لابد له ان يقف على
الباب ويشفع في المذنبين والمذنبات حتى يقول له محمد نبيك وحبيبك
وعند ذلك يستحيي ويجوز ثم اكد جبريل على تبليغ السلام بمحبة وشوق
وقال يا عيسى قل يبلغ لك السلام وقال لك يا
حبيبي ابشر بالرضى والرضوان بعزة ربي وجلاله ما كان محمد الا يصلي

Copyright © King Saud University